الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناء على نتائج البحث ومناقشتها، يمكن الاستنتاج أن مشكلة تعليم المفردات في الصف السابع لم تكن مرتبطة بنقص الوسائط أو قلة الأنشطة التعليمية، بل بغياب التصميم التعليمي المنهجي الذي يوجه تعليم المفردات نحو تنمية مهارة الكلام بصورة تواصلية. فعلى الرغم من استخدام بعض عناصر التعليمية الممتع، مثل الألعاب والأناشيد والوسائط السمعية البصرية، ظل التعليم يميل إلى حفظ المفردات أكثر من توظيفها في التفاعل الشفهي، مما انعكس على ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم وصعوبة استخدام اللغة العربية في التعبير البسيط.

وانطلاقا من هذه المشكلة، تم تطوير طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع بصورة منهجية وفق نموذج ديك وكاري، من خلال تنظيم المفردات تدريجيا وربطها بالتراكيب اللغوية البسيطة والأنشطة التواصلية، مثل الحوار، ولعب الأدوار، والألعاب اللغوية، والتحديات الجماعية ظهر إسهام الطريقة في دعم تنمية مهارة الكلام من خلال ارتفاع متوسط النتائج الاختبار التحريري والشفهي في كل مرحلة تجريبية، وهي:

أ. التجريب الفردي: الاختبار التحريري (٧٠)، الاختبار الشفهي (٦٥).

ب. تجريب المجموعات الصغيرة: الاختبار التحريري (٨١)، الاختبار الشفهي (٧٤).

ج. تجريب المجموعات الكبيرة: الاختبار التحريري (٨٦)، الاختبار الشفهي (٨١).

يشير هذا التحسن المستمر إلى أن الطريقة المطورة يمكن أن تسهم في:

أ. تعزيز فهم المفردات،

ب. تحفيز استخدام الكلمات في جمل بسيطة،

ج. زيادة الجرأة والطلاقة في الكلام.

وبذلك، فإن الطريقة المطورة تعد صادقة، وعملية، وفعالة، ولديها إمكانات للتطوير والتنفيذ على نطاق أوسع في تعليم اللغة العربية للمرحلة نفسها.

وقد أظهرت نتائج التحقق أن الطريقة المطورة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والجانب العملي؛ لأنها صممت بما يتوافق مع خصائص طلاب المرحلة (د)، ومبادئ تعليم مهارة الكلام، ومخرجات تعلم اللغة العربية التي تركز على بناء التفاعل الشفهي.

كما بينت نتائج التجريب أن التعليمية الممتع لا تسهم في تنمية الجانب المعرفي فقط، بل تساعد أيضا على تنمية الجوانب النفسية والتواصلية لدى المتعلمين، مثل الدافعية، والثقة بالنفس، والجرأة في الكلام، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة طبيعية ومتدرجة. وقد ظهر ذلك من خلال قدرة الطلاب على استخدام المفردات في الجمل البسيطة والحوار القصير والتفاعل الشفهي داخل الأنشطة التعليمية.

وبذلك، يمكن الاستنتاج أن تطوير طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع يمثل توجها تعليميا مناسبا لدعم تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة (د)، لأنه لا يقتصر على تقديم المفردات بوصفها مادة للحفظ، بل يوجهها نحو الاستخدام الوظيفي في مواقف التواصل الشفهي، بما يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجات تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الإسلامية.

ب. المقترحات والتوصيات

بناء على نتائج البحث والتطوير، يقدم الباحث المقترحات الآتية:

١. للمعلمين

أ. تطبيق طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع كبديل تعليمي أكثر تواصلا وتفاعلا.

ب. دمج إتقان المفردات مع ممارسة الكلام مباشرة، وليس الاقتصار على الحفظ فقط.

ج. تطوير تنويعات من الألعاب والتحديات والأنشطة التعاونية وفقا لخصائص الطلاب.

د. تقديم التغذية الراجعة الإيجابية لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث بالعربية.

٢. للطلاب

أ. أن يكونوا أكثر نشاطا وجرأة في استخدام المفردات المدروسة في حوارات بسيطة.

ب.عدم الاكتفاء بحفظ الكلمات، بل التدرب على استخدامها في جمل أو حوارات أو تعبيرات بسيطة.

ج. الاستفادة من الوسائط التعليمية وأنشطة التعليمية الممتع كوسيلة لترقية مهارات الكلام.

د. تعزيز الثقة بالنفس في ممارسة الكلام باللغة العربية داخل الفصل وخارجه.

٣. للباحثين القادمين

لا يزال هذا البحث مقتصرا على مادة واحدة (التعارف) وفصل واحد في المرحلة المتوسطة، لذا ينصح الباحثون القادمون:

أ. تطوير طرق مماثلة لموضوعات أو مراحل دراسية مختلفة.

ب.اختبار فعالية الطريقة باستخدام تصميم تجريبي يتضمن مجموعة ضابطة.

ج. دمج مداخل تعليمية أخرى ذات صلة لإثراء الطريقة القائمة على التعليمية الممتع في تعليم العربية.

د. تطوير المنتج في شكل رقمي تفاعلي يكون أكثر انتشارا واستخداما.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON